

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وما احسن قول لسان الدين C تعالى بعدما عرف بنفسه وسلفه وكأني بالحي ممن ذكر قد التحق بالميت وبالقبر قد استبدل من البيت .

وقال C تعالى بعد إيراد جملة من نظمته ما صورته وقلت والبقاء □ وحده وبه يختم الهدر .

(عد عن كيت وكيت ... ما عليها غير ميت) .

(كيف ترجى حالة البقيا ... لمصباح وزيت) .

وسياً تي ذلك ولقد صدق C تعالى ورقى درجته في الجنة .

تحقيق في نسبة بيتين .

وأما البيتان الشائعان على ألسنة أهل المشرق والمغرب وأنها قيتلا في لسان الدين C تعالى وبعضهم ينسبهما له نفسه فالصحيح خلاف ذلك كما سيأتي وهما .

(قف كي ترى مغرب شمس والضحى ... بين صلاة العصر والمغرب) .

(واسترحم □ قتيلا بها ... كان إمام العصر في المغرب) .

وشرح بعض البيتين فقال إن قوله قتيلا بها من باب الاستخدام أي قتيلا بشمس الضحى التي هي المنغزل فيها .

قد رأيت وأنا بالمغرب بخط الشيخ الأغصاوي أنها لم يعن بهما قائلهما لسان الدين ابن الخطيب وإنما هما مقولان في غيره ونسبهما ونسيت الآن ذلك لطول العهد □ أعلم .

ويدل على ذلك أنه C تعالى لم يقتل بين صلاة العصر والمغرب